



وحدة الدراسات والشؤون الصناعية

تأثير تزايد مستوردات مواد التعبئة والتغليف على تنافسية قطاع التعبئة والتغليف والورق والكرتون واللوازم المكتبية في السوق المحلي

١ - المقدمة:

ان الارتفاع في الصادرات الصناعية لعدد من القطاعات التي تحتاج لمنتجات التعبئة والتغليف لم يرافقه ارتفاعا في المبيعات المحلية لمواد التعبئة والتغليف، كما وهذا يدل على اعتماد بعض الصناعات على مدخلات الانتاج المستوردة من الورق والكرتون ومنتجات التغليف من ورق البولي بروبيلين المطبوع والاكياس والعبوات البلاستيكية، اضافة الى اعتماد بعض القطاعات المحلية كالمطاعم والحلويات على مواد التعبئة والتغليف المستوردة، بالرغم من وجود عدد كبير من المصانع التي تقوم بانتاج مواد التعبئة والتغليف وبجودة عالية وباعلى المواصفات القياسية العالمية والاردنية.

من هنا تكمن الاسباب في تراجع تنافسية قطاع التعبئة والتغليف وتراجع المبيعات المحلية لهذا القطاع الهام والتي تتمثل بضعف التشبيك بين الصناعات الوطنية اضافة الى ضعف التشبيك مع القطاعات الاخرى كقطاع المطاعم والحلويات وغيرها من القطاعات المحلية التي تعتمد في عملياتها على مواد التعبئة والتغليف، كالعلب والصناديق الكرتونية الطبوعة، والاطباق الكرتونية وغيرها من مواد التعبئة والتغليف.

ولهذه الاسباب تحتاج المصانع المندرجة تحت قطاع التعبئة والتغليف والورق والكرتون الى مزيد من الدعم الفني في مجال تسويق منتجاتها محلياً وفي اسواق التصدير من جهة، والى حماية منتجاتها من تزايد الاستيراد من جهة أخرى، وتقع معظم منتجات التعبئة والتغليف مدار البحث ضمن بند التعرفة الجمركية (٤٨) (٣٩) وتفرعاتها والتي تشمل ما يلي:

جدول رقم (١)

المادة	HS Code
– منتجات كرتونية للتعبئة / علب كرتونية للتعبئة والتغليف	48173000
– علب كرتون دوبلكس و علب صناديق من الورق المقوى – صناديق كرتون مصلع – علب كرتون دوبلكس / علب كرتون دوبلكس مطبوعة – صناديق كرتون – صناديق و علب كرتون مصلع (مطبوعة) – علب كرتون المصلع والدوبلكس غير مطبوعة – علب كرتونية لتعبئة المنتجات الغذائية طويلة الاجل – كرتون مصلع – علب كرتون مزدوج – علب كرتون مزدوج مبطنه بكرتون مصلع	48191000
– علب وصفائح الكرتون المزدوج (دوبلكس) المطبوعة – كرتون ممزوج (مبطن) لتعبئة المساحيق – كرتون مزدوج " دوبلكس " لتعبئة منتجات المصنع – علب كرتون للأدوية – علب كرتون أغذية – كرتون مزدوج "دوبلكس" – صناديق كرتون قابلة للطهي – علب كرتونية لتعبئة الحلويات	48192090
– محاور كرتون مصلع	48229000
– اطباق و عبوات كرتون مصلع – اطباق كرتون مصلع – اطباق كرتونية للبيض والفاكهة والخضار وحمل القوارير – اكواب ورقية للمشروبات الباردة والساخنة واطباق وعبوات ورقية – اكواب وصحون ورقية ذات الاستخدام الواحد	48236900
– كرتون مصلع وفواصل كرتونية	48239030
– رقائق بولي بروبيلين ورقائق بلاستيكية مغطاة بالالمنيوم مطبوعة	39201000
– لفات بولي بروبيلين للتغليف مع الطباعة التعريفية	39202000
– اكياس ولفات بولي ايثيلين أو بولي بروبيلين لتغليف المواد الغذائية.	39232100
– اكياس ولفات بولي ايثيلين أو بولي بروبيلين	
– اكياس ولفات بولي ايثيلين أو بولي بروبيلين للبتروكيماويات والمواد الغذائية	
– اكياس بولي بروبيلين منسوجة مبطنة وغير مبطنة	
– عبوات بولي بروبيلين وبولي ستايرين وبولي ايثيلين ترفنلات للتغليف	39239000
– صحون واطباق واكواب ورقية	39241030

ولدراسة تزايد المستوردات من مواد التعبئة والتغليف تم الاعتماد على البيانات التي يوفرها مركز التجارة العالمي (ITC) من خلال الموقع الإلكتروني www.trademap.org المعني بتقديم معلومات عن التجارة الدولية حيث تم رصد مستوردات المملكة من هذه المنتجات خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦). وضمن البند الجمركي (٤٨) وتفرعاته، كما هو موضح في جدول رقم (٢)، يتبين ان نسبة نمو مستوردات المملكة الكلية من مواد التعبئة والتغليف للبند الجمركي بلغت (٢٧%).

كما يلاحظ نمو نسبة مستوردات مواد التعبئة والتغليف من دول معينة كالصين التي بلغت نسبة نمو مستوردات المملكة منها من مواد التعبئة والتغليف (٦٥٩%) وهي نسبة عالية جداً، كما هو الحال للمستوردات من البرتغال بنسبة (٩٩٨%)، والنمسا بنسبة (١٨٢%) وتركيا بنسبة (١٥٥%).

اما على مستوى الدول العربية فيبين جدول رقم (٢) ان المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت هما الدول العربية الرئيسية التي تستورد منهما المملكة منتجات التعبئة والتغليف تحت بند التعرفة الجمركية (٤٨)، حيث بلغت نسبة نمو المستوردات من المملكة العربية السعودية ضمن هذا البند ما نسبته (٢٩%) بينما بلغت نسبة هذه المستوردات من دولة الامارات العربية المتحدة ما نسبته (٥٦%) ومن دولة الكويت (٦٧%). وفيما يتعلق بالبند الجمركي الاخرى فيبين ان نسبة تزايد المستوردات من البند الجمركي (3920) بلغت ما نسبته (٣٦%) ومن البند الجمركي (3923) بلغت (٥٩%) لكل منهما للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦، اما البند الجمركي (3924) فقد بلغت نسبة تزايد المستوردات ما قيمته (١٣٦%).

وتؤثر هذه المستوردات بشكل رئيسي على المصانع الواقعة ضمن قطاع التعبئة والتغليف والورق والكرتون واللوازم المكتبية في المملكة وتحد من قدرتها على المنافسة المحلية بسبب وجود نسب استيراد كبيرة من منتجات التغليف والمنتجات الورقية الموجود منها صناعة محلية تتصف بالجودة العالية، غير أن كلف الانتاج العالية والمشاكل والمعوقات التي تواجه قطاع التعبئة والتغليف والورق والكرتون واللوازم المكتبية تهدد نمو واستقرار القطاع والحد من تنافسيته.

ويلاحظ اعتماد المؤسسات الغذائية من مطاعم وغيرها على ورق التغليف والكرتون المطبوع من الخارج كالصين، كما يتم السماح باستيراد عبوات غير مطابقة للمواصفات والقواعد الفنية الخاصة بمواد التعبئة والتغليف الملامسة للغذاء لكونها مصنوعة من مواد كرتونية معادة التدوير والتي قد تكون ضارة بصحة المستهلك (كعلب البييتزا على سبيل المثال)، بينما يتم التشديد على المؤسسات الوطنية لتطبيق القواعد الفنية الخاصة بمواد التعبئة والتغليف الملامسة للغذاء مما يشكل منافسة غير عادلة مع وجود المنتجات المستوردة الغير مطابقة للقواعد الفنية الأردنية.

جدول رقم (٢)
مستوردات المملكة من مواد التعبئة والتغليف تحت بند التعرفة الجمركية (٤٨) وتفروعاته / مليون دولار

نسبة النمو %	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	مصدر الاستيراد
27	215,624	254,402	302,040	260,677	288,685	328,357	280,473	306,357	315,289	291,238	274,226	العالم
659	7,827	10,816	12,327	14,853	24,336	39,553	40,231	47,328	57,211	53,743	59,372	الصين
29	33,819	43,638	52,510	43,717	51,067	66,379	47,272	54,430	59,179	53,996	43,610	المملكة العربية السعودية
182	5,591	5,769	12,650	8,543	8,421	17,199	12,946	13,736	17,623	16,233	15,776	النمسا
155	5,600	4,016	5,168	9,533	10,171	9,294	5,029	6,743	7,340	13,072	14,271	تركيا
56	5,945	5,463	7,066	7,469	7,237	8,576	8,345	10,273	9,573	8,532	9,251	الإمارات العربية المتحدة
26	4,962	10,172	6,821	8,071	7,193	7,587	5,826	4,105	4,457	5,972	6,274	إيطاليا
49	4,161	5,533	5,100	7,281	7,153	5,634	4,861	7,168	7,049	5,548	6,217	الولايات المتحدة
998	528	776	479	630	1,234	2,469	2,487	5,590	9,674	7,671	5,798	البرتغال
296	1,301	924	1,022	1,471	1,234	1,924	2,583	5,403	6,526	4,568	5,147	تايبيه، الصينية
270	1,306	2,552	1,515	3,800	2,065	2,133	4,320	3,552	2,787	4,298	4,826	إسبانيا
183	1,373	853	1,519	900	4,181	3,332	1,722	572	789	810	3,885	بولندا
154	1,453	1,735	2,658	3,336	2,775	2,675	2,573	3,531	4,159	4,029	3,695	هولندا
1,569	218	412	1,026	615	1,731	240	2,123	3,412	3,148	3,350	3,638	أستراليا
67	1,653	1,934	2,011	1,268	1,790	2,376	3,199	4,028	3,597	2,970	2,758	الكويت
75	1,461	3,075	5,343	1,426	1,957	3,167	3,573	3,372	2,819	1,565	2,559	الهند
73	1,475	1,637	1,893	4,523	1,758	2,477	4,299	2,153	5,242	3,205	2,548	الاتحاد الروسي
58	1,204	1,346	1,098	1,390	1,704	2,578	2,321	1,597	1,849	2,809	1,901	تايلاند

المصدر: مركز التجارة العالمي (ITC) www.trademap.org

جدول رقم (٣)
مستوردات المملكة من مواد التعبئة والتغليف تحت بند التعرفة الجمركية (3920) / مليون دولار

نسبة النمو %	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	مصدر الاستيراد
36	34,786	41,817	46,555	45,651	41,406	54,752	56,084	66,246	66,312	55,966	47,317	العالم
62	7,403	8,654	11,212	10,730	11,046	14,830	14,151	18,534	23,319	15,389	12,011	المملكة العربية السعودية
38	4,686	5,762	5,495	3,241	3,197	4,067	7,291	8,111	9,774	10,772	6,468	الإمارات العربية المتحدة
363	1,225	1,680	2,119	2,371	3,839	4,148	4,518	5,822	5,198	6,276	5,668	الصين
202	1,159	1,661	2,927	2,184	2,003	3,145	2,858	3,000	4,064	2,822	3,505	جمهورية كوريا
104	1,299	1,129	1,759	1,073	1,298	2,682	2,858	3,342	2,237	2,304	2,652	الهند
194	641	917	1,054	1,290	1,243	1,219	1,586	1,896	2,375	1,883	1,885	تايلاند
223	554	2,343	1,944	2,006	1,246	4,220	2,979	2,312	2,015	758	1,787	مصر
19,338	8	258	2,034	1,867	650	421	416	775	1,893	1,681	1,555	ماليزيا
43	820	775	685	413	617	2,103	866	791	1,027	895	1,171	الولايات المتحدة

المصدر: مركز التجارة العالمي (ITC) www.trademap.org

جدول رقم (٤)
مستوردات المملكة من مواد التعبئة والتغليف تحت بند التعرفة الجمركية (3923) / مليون دولار

نسبة النمو %	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	مصدر الاستيراد
59	32,107	43,459	59,340	51,120	52,103	55,381	61,819	51,479	57,322	51,831	50,904	العالم
37	8,627	13,520	21,235	18,655	19,539	20,619	22,548	19,556	20,181	15,607	11,844	المملكة العربية السعودية
503	1,846	3,557	6,302	5,346	5,630	5,520	6,595	5,796	6,908	8,942	11,133	تركيا
265	1,619	2,305	2,707	3,820	3,824	3,561	4,280	4,306	5,032	5,266	5,905	الصين
219	964	1,401	1,974	2,124	1,455	1,719	1,459	1,813	2,465	3,215	3,071	إيطاليا
4	2,483	3,013	2,485	1,443	2,363	2,531	2,551	2,493	2,440	2,494	2,574	لبنان
63	1,294	1,048	663	549	411	636	1,372	1,247	2,371	2,292	2,104	الإمارات العربية المتحدة
326	430	779	606	554	640	954	1,739	1,483	1,938	1,520	1,833	مصر
6	1,178	325	638	143	621	2,908	3,286	1,358	1,220	1,074	1,250	المناطق الحرة
136	495	1,180	1,335	873	2,229	2,352	2,284	1,703	1,402	877	1,169	الولايات المتحدة
16	957	1,449	1,400	1,672	1,336	1,835	1,402	1,598	1,346	1,485	1,112	البحرين
44	714	1,482	1,385	1,335	2,045	645	1,061	1,077	2,230	2,057	1,030	المملكة المتحدة

المصدر: مركز التجارة العالمي (ITC) www.trademap.org

جدول رقم (٥)
مستوردات المملكة من مواد التعبئة والتغليف تحت بند التعرفة الجمركية (3924) / مليون دولار

نسبة النمو %	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	مصدر الاستيراد
136	9,335	9,843	9,937	9,551	9,601	11,343	12,311	15,144	18,918	16,826	22,052	العالم
100	4,987	3,217	3,271	4,099	3,730	4,392	5,181	6,213	7,581	7,333	9,994	الصين
433	612	769	553	707	767	898	1,335	1,851	2,903	2,101	3,259	تركيا
1,096	119	290	281	289	202	75	85	152	107	897	1,423	لبنان
46	970	1,432	1,593	1,455	1,519	1,989	1,539	1,874	1,383	1,525	1,420	المملكة العربية السعودية
202	312	441	550	337	424	470	439	603	1,246	814	943	إيطاليا
3,179	19	48	52	187	92	86	352	186	459	608	623	الهند
682	76	120	196	374	533	522	279	215	554	433	594	تايبيه، الصينية
146	166	316	236	145	240	210	427	703	487	376	408	الإمارات العربية المتحدة
162	117	280	737	149	99	423	506	685	853	466	307	تاييلاند
2	299	258	415	337	257	287	288	149	517	241	306	الولايات المتحدة
173	109	169	139	113	120	130	57	231	319	280	298	مصر

المصدر: مركز التجارة العالمي (ITC) www.trademap.org

جدول رقم (٥)
مستوردات المملكة من مواد التعبئة والتغليف تحت بند التعرفة الجمركية (3924) / مليون دولار

نسبة النمو %	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	مصدر الاستيراد
136	9,335	9,843	9,937	9,551	9,601	11,343	12,311	15,144	18,918	16,826	22,052	العالم
100	4,987	3,217	3,271	4,099	3,730	4,392	5,181	6,213	7,581	7,333	9,994	الصين
433	612	769	553	707	767	898	1,335	1,851	2,903	2,101	3,259	تركيا
1,096	119	290	281	289	202	75	85	152	107	897	1,423	لبنان
46	970	1,432	1,593	1,455	1,519	1,989	1,539	1,874	1,383	1,525	1,420	المملكة العربية السعودية
202	312	441	550	337	424	470	439	603	1,246	814	943	إيطاليا
3,179	19	48	52	187	92	86	352	186	459	608	623	الهند
682	76	120	196	374	533	522	279	215	554	433	594	تايبيه، الصينية
146	166	316	236	145	240	210	427	703	487	376	408	الإمارات العربية المتحدة
162	117	280	737	149	99	423	506	685	853	466	307	تاييلاند
2	299	258	415	337	257	287	288	149	517	241	306	الولايات المتحدة
173	109	169	139	113	120	130	57	231	319	280	298	مصر

المصدر: مركز التجارة العالمي (ITC) www.trademap.org